جرى إخطار السيد سكوت به في صباح اليوم التالي ، على يد الشرطة .

لم يكن السيد سكوت قد عرف النوم في تلك الليلة ، استيقظ عند اشتداد العاصفة ، منزعجاً من هدير الرعد ، والومضات القوية الخاطفة للبرق . في ذلك الوقت تذكر ما قاله السيد ليفريت ، حول تهديد الكهرباء له ، بأنها ستسوق شقيقها المارد المفترس من أعلى الجبل .. لكنه الآن ، وبعد أن نقلت الشرطة ما نقلت من أنباء ، لن يشير إلى هذا الموضوع .

عندما ذهب السيد سكوت مع الشرطة إلى البيت الريفي ، شاهد نتائج الحادث الغريب قبل أن يجري تحريك أي شيء .. والشيء الوحيد الذي استجد كان قطع التيار الكهربائي عن الأسلاك الثقيلة التي كانت تحمل تيار الجهد العالي ، والتي كانت تلتف حول ساقي ليفريت ، وقد ظهرت آثار الاحتراق البنية والسوداء على منامته التي كان يرتديها .

لقد وصف رجال الشرطة ، بالاشتراك مع رجال الطاقةالكهربائية الحادث كما يلي .. في قمة العاصفة ، انقطع أحد أسلاك الجهد العالي على بعد مائة قدم من البيت ، واندفعت النهاية القريبة للسلك بسبب الرياح ، وبتأثير الطاقة الكهربية التي تحملها ، ليس فقط من خلال نافذة حجرة النوم ، بل ومن خلال باب حجرة النوم ، لتلحق بالرجل العجوز وهو يهرب من حجرة النوم إلى الصالة . كما وجد أن أسلاك التليفون قد التفت مرتين حول ذراع الرجل الأيمن ، كما لو كانت تمسك به حتى تمنعه من الهرب إلى ما هو أبعد من ذلك ، حتى يلحق به السلك الكهربائي الضخم ويصعقه !